

المبحث الثالث

رخص المشاع الإبداعي

محتويات المبحث :

- ❖ عناصر ومكونات رخص المشاع الإبداعي .
- ❖ مفاهيم وتوضيحات حول رخص المشاع الإبداعي .
- ❖ الصلاحيات والرموز لرخص المشاع الإبداعي .
- ❖ رخص المشاع الإبداعي .
- ❖ العلاقة بين التعليم والمشاع الإبداعي .
- ❖ استخدام رخص المشاع الإبداعي على المواقع .
- ❖ الإصدار الرابع من رخص المشاع الإبداعي .
- ❖ أدوات لاكتشاف المحتويات المرخصة برخص المشاع الإبداعي .

❖ عناصر ومكونات رخص المشاع الإبداعي :

تتألف تنويعات رخص المشاع الإبداعي من توفيقات من أربعة اشتراطات تحكم الاستغلال المسموح به للمصنف موضوع الترخيص، ويرمز لكل اشتراط برموز معينة، يتم التوليف بينها لبيان حقوق المؤلف وحقوق المرخص له، وتعتبر نسبة العمل إلى مؤلفه (By) قاسمًا مشتركًا أدنى بين كل تنويعات الرخصة الحالية للمشاع الإبداعي، كما أنها كلها تسمح بالحق الأساسي في التشارك ونسخ المصنّف المرخص وتداوله للأغراض غير التجارية بلا قيد، ولتوضيح عناصر وتنويعات رخصة المشاع الإبداعي اخترنا لكم الانفوجرافيك التالي:

التعديل أو إنتاج عمل مشتق منه	الإستخدام التجاري	يجب ذكر اسم المؤلف	اسم الرخصة
✓	✓	✓	نسبة CC - BY 
بشرط ان يكون العمل المشتق بنفس هذه الرخصة ✓	✓	✓	النسبة - الترخيص بالمثل CC - BY - SA 
✗	✓	✓	النسبة - بلا اشتقاق CC - BY - ND 
✓	✗	✓	النسبة - غير التجاري CC - BY - NC 
بشرط ان يكون العمل المشتق بنفس هذه الرخصة ✓	✗	✓	النسبة - غير التجاري - الترخيص بالمثل CC-BY-NC-SA 
✗	✗	✓	النسبة-غير التجاري-بلا اشتقاق CC-BY-NC-ND 

(الحسين أوباري، 2014).

❖ مفاهيم وتوضيحات حول رخص المشاع الإبداعي :

1- النِّسَبَة :

منذ 2004 فإن كل تنويعات رخصة المشاع الإبداعي تشترط نسبة المصنّف إلى مؤلفه الأصلي، وهو ما يستتبع التالي عند استخدام أو نسخ أو توزيع أو عرض المصنّف المُرخّص:

✓ ذِكرُ أية إشعارات توضح الملكية الفكرية للمؤلف الأصلي إن وُجدت، فإن كان المصنّف يتضمن إشعارات ملكية فكرية وضعها حائز حق الملكية الفكرية الأصلي توجب نسخها وتضمينها في كل المشتقات المبنية على المصنّف المُرخّص ما أمكن ذلك، وبقدر ما يسمح الوسيط الذي يجري فيه النسخ والتوزيع.

✓ ذِكرُ اسم المؤلف الأصلي وكنيته ومُعَرِّف هويته وما شابه، إن كان المصنّف منشورا على الإنترنت، وعندها يُستحسن الربط إلى صفحة المؤلف أو ملفه في خدمة النشر إن كانت موجودة.

✓ ذِكرُ عنوان المصنّف أو اسمه إن وُجد، وإن كان العمل منشورا على الإنترنت فيُستحسن الربط من عبارة النسبة إلى المصنّف الأصلي.

✓ ذِكرُ رخصة المشاع الإبداعي المرخص بها العمل (اختياري)، وإن كان العمل منشورا على الإنترنت فمن المستحسن الربط إلى حُجّة الرخصة في موقع المشاع الإبداعي.

✓ ذِكرُ إن كان المصنّف مشتقا أو مبنيا على مصنّف غيره، فإضافة إلى ما سبق، ينبغي بيان الأعمال المشتق منها المصنّف أو التي بني عليها أو على أجزاء منها، والنسبة إلى مؤلفيها الأصليين وغير ذلك مما ذُكر أعلاه. مثال: «هذه ترجمة إلى العربية عن العنوان الأصلي للمؤلف فلان العلاني»؛ أو «هذا عرض يتضمن القطعة الموسيقية المذكورة ألفها الشخص الفلاني وصورا

فوتوغرافية صوّرها الشخص الفلاني»، مع الربط إلى مواقعهم وصفحات الأعمال الأصلية إن وُجدت.

2- الملك العام :

علاوة على أدوات اختيار الرخص ووسم المصنفات المرخصة برخص المشاع الإبداعي توجد منذ 2007 أدوات لإعلان التنازل عن أكبر قدر ممكن من حقوق المؤلف على المصنف وإطلاقه للملك العام هي CC0، كما أصدرت منظمة المشاع الإبداعي منذ 2009 أداة لوسم المصنفات التي في الملك العام سَلَفًا.

3- توطين الرخصة :

صيغت رخص المشاع الإبداعي الأولى بناء على النظام القانوني للولايات المتحدة ومفاهيمه القضائية، مما جعلها أحيانًا غير متوافقة مع قضايا غيرها وبيئات تشريعية أخرى حول العالم، ولتلافي هذا العوار بدأت منظمة المشاع الإبداعي صيرورة توطين للرخصة للتوافق مع اللغة القانونية والبيئة التشريعية في كل محلية يجري توطين الرخصة فيها انطلاقًا من صيغة للرخصة مبنية على لغة الاتفاقات الدولية التي تحكم الملكية الفكرية، هي النسخة غير الموطنة، وتجري صيرورات التوطين بالتعاون مع منظمات وجماعات محلية. كانت الرخصة الأردنية أول رخصة تم توطينها عربيًا. (ويكيبيديا، 2015).

❖ الصلاحيات والرموز والتنوعات لرخص المشاع الإبداعي :

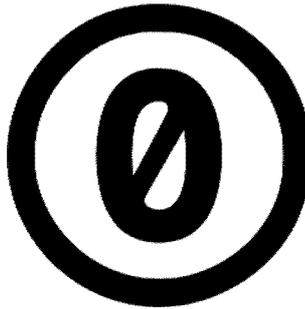
بدايةً هناك نوعين رئيسيين من رخصة المشاع الإبداعي ، رخصة الملك العام (Public domain) هو النوع الأكثر تحررًا، فهو يتيح حرية كاملة لاستخدام المادة الحاسوبية دون ذكر مصدرها، أما الأنواع الأخرى فيجب عليك الإشارة إلى صاحب المادة الأصلي.

فهي عبارة عن مجموعة من التراخيص والأدوات الحرة المبنية على قوانين الملكية الفكرية وتعتبر عن مجموعة الحقوق والتنازلات التي يقوم بها المؤلف تجاه

الآخرون، وتتألف الرخص من رموز أساسية تحكم الاستغلال المسموح به وهي على النحو التالي:

1- الملك العام (استعمال بدون أي شروط) :

الرمز



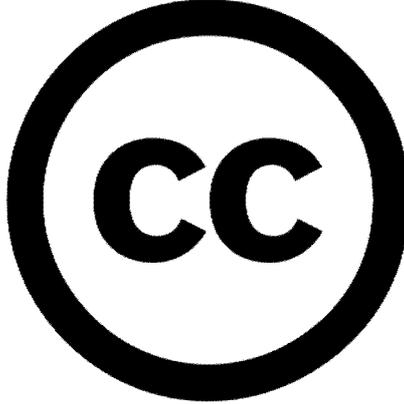
رخصة الملك العام عادة ما يتم الإشارة إليها بالرمز (CC0)، أو بالصورة التي في الأعلى، وميزة هذه الرخصة أنها لا تلزمك ذكر المصدر عند كل مرة تستخدم فيها المادة، فمثلاً إن كانت المادة عبارة عن صورة وأنت تحتاجها كي تستخدمها بشكل متكرر في منشوراتك في الفيس بوك، فسيكون من المزعج ذكر المصدر دائماً في كل منشور، لذلك فرخصة (الملك العام) ستكون الخيار الأفضل كي لا تحمل هم (ذكر المصدر) أو رابط العمل الأصلي.

✓ وشروطها: Public Domain ملكية عامة :

- هذا العمل هدية إلى الملكية العامة.
- لمنفعة الجميع، وإلى الأبد.
- بمقدورك: إعادة إنتاج هذا العمل، إعادة توزيعه، بثه، تعديله أو استثماره لأي هدف كان، تجاري أو غير تجاري.

2- بعض الحقوق محفوظة (استعمال مع بعض الشروط):

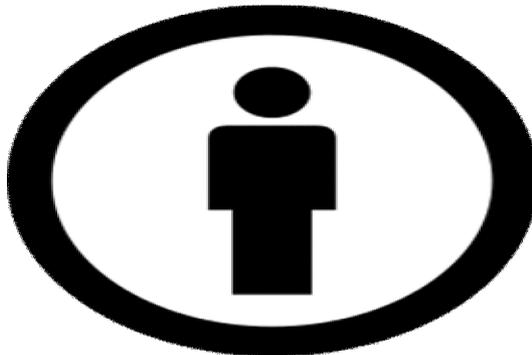
الرمز



هذا الرمز الذي أصبح مشهوراً جداً في وقتنا الحالي، والذي فتح المجال أمام الاستخدامات المتعددة ومشاركة الإبداعات على مستوى العالم، هذا هو الرمز المصاحب للأعمال المرخصة تحت هذه الرخصة، التي تكون فيها بعض (وليس جميع) الحقوق محفوظة، وهذه البعض سوف تفسرها الصلاحيات القادمة التي توضح ما هي الشروط والأمور التي يجب عليك مراعاتها عند استخدام هذه المواد.

3- النسبة (الإشارة إلى المصدر الأصلي):

الرمز



ترمز هذه الصلاحية والتي هي حاضرة في جميع رخص المشاع الإبداعي (عدى الملك العام) إلى وجوب الإشارة إلى صاحب العمل الأصلي، إما بذكر اسمه أو بوضع رابط للصفحة الأصلية أو أي طريقة يوضحها صاحب العمل، لا يمكنك أن تدعي أن المادة أو العمل هو ملكك.

النسبة (by): يحق للمرخّص له نسخ وتوزيع وعرض المصنّف وعمل مصنّفات مشتقة منه بشرط ذكر اسم المؤلف الأصلي على النحو الذي يُحدده المؤلف.

✓ وشروطها: Attribution النسبة :

- يتوجب نسبة العمل إلى مؤلفه الأصلي.
- يمكن التفاوضي عن هذا الشرط في حال الحصول على موافقة مسبقة من المؤلف.
- يتوجب أن يذكر اسم المؤلف الأصلي ضمن العمل أو أية تعديلات مبنية عليه.

4- الترخيص بالمثل :

الرمز



عندما تريد مشاركة ونشر المادة التي تحتوي على هذا الشرط، يجب عليك ان توفرها بنفس الرخصة التي هي عليها، مثلاً لا يحق لك نشر المادة وتجعلها (جميع الحقوق محفوظة)، بل يجب عليك أن تتقيد بنفس الرخصة الأصلية حتى تظل المادة متاحة ومشاعة بشكل مستمر وبنفس الرخصة.

الترخيص بالمثل (sa): يحقّ للمُرخص له نسخ وتوزيع وعرض المصنّف وعمل مصنّفات مشتقة منه بشرط توزيع النسخ أو المصنّفات المُشتقة بذات الرخصة المُرخص بها المُنصّف الأصلي.

✓ و شروطها: Non-Derivatives طبق الأصل، بالمثل :

- بمقدورك استخدام العمل كما هو حرفياً.
- يحظر القيام بأية تعديل، تحوير أو تغيير في هذا العمل.
- 5- للاستخدام غير التجاري فقط :

الرمز



يجب عليك أن تستخدم المادة في الأمور غير التجارية، فمثلاً لا يحق لك وضع الصورة المحددة بهذا الترخيص في قميص (تي شيرت) ثم تباعه للآخرين، أو لا يحق لك وضع المادة الصوتية المحددة بهذا الترخيص في فيديو لتبيعه إلى شركة معينة، وغيرها من الأمثلة، يمكنك استعمال المادة في الجوانب الغير تجارية فقط.

غير التجاري (nc): يحقّ للمُرخص له نسخ وتوزيع وعرض المصنّف وعمل مصنّفات مشتقة منه بشرط كون ذلك لغير الأغراض التجارية.

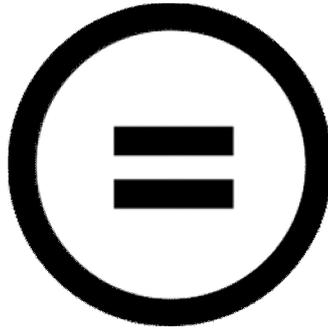
✓ وشروطها: Non-Commercial غير تجاري :

- يحظر استخدام هذا العمل لأية غايات تجارية.

- يمكن استثمار العمل تجاريًا فقط في حال الحصول على موافقة مسبقة من المؤلف.

6- عدم اشتقاق المادة (تعديلها):

الرمز



يحق لك استخدام المادة لكن من دون أن تعدل عليها وتشتق منها منتجًا جديدًا، فمثلًا لو كانت المادة عبارة عن صورة، فلا يحق لك أن تعدل على هذه الصورة بواسطة برامج تحرير الصور وتنتج صورًا جديدة، أو كانت المادة عبارة عن ملف صوتي موسيقي فلا يحق لك تحت هذا التصريح أن تعدل تراك الصوت كي يصبح مادة صوتية جديدة.

بلا اشتقاق (nd): يحقّ للمُرخص له نسخ وتوزيع وعرض المصنّف في نسخ طبق الأصل ولا يحق له عمل مصنّفات مشتقة منه.

وتتضح الرموز الأساسية في رخص المشاع الإبداعي في الصورة التالية:



بلا اشتقاق (nd)



الترخيص بالمثل (sa)



غير تجاري (nc)



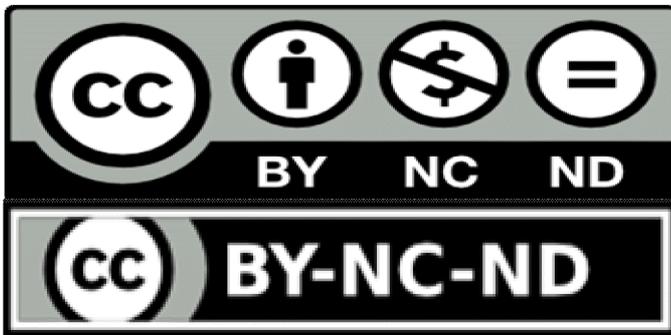
النسبة (by)

❖ رخص المشاع الإبداعي :

«ومن توافق الرموز السابقة ينتج ست مجموعات من الرخص المعتمدة حالياً»

الصلاحيات السابقة، يتم استخدامها لتعريف عدة رخص متفق عليها تحت مسمى (رخص المشاع الإبداعي) أو (common creative license)، الصور التالية توضح أنواع الرخص المبنية على هذه الصلاحيات والفروقات بينها، هذه الرخص هي التي تستخدم للإشارة إلى المواد وتعريف ما هي (بعض) الحقوق المحفوظة الخاصة بالمادة، سوف تجد أن أصحاب المواد والمنتجات الحاسوبية على شبكة الانترنت يستخدمون هذه الصور بجانب أو أسفل المواد لتعريف المستخدم إن هذه المادة يمكن استخدامها لكن ضمن شروط محددة، لذلك عليك أثناء البحث عن المواد المجانية أن تتأكد من الرمز وان تفهم ما هي الشروط اللازم إتباعها عند استخدام هذه المادة:

1- الرخصة الأولى :

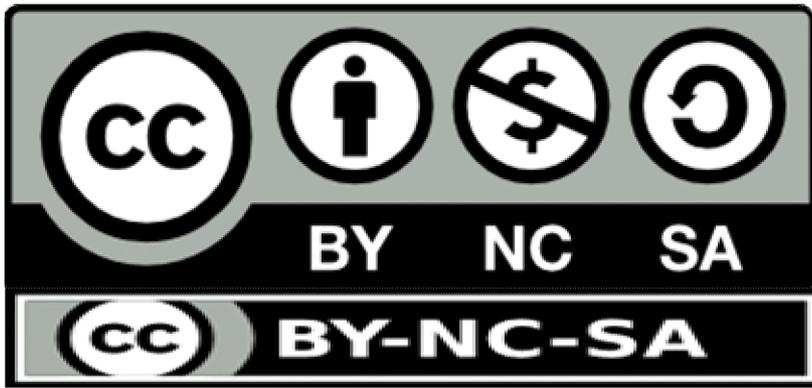


Cc-by-nc-nd icon.svg النسبة-غير التجاري-بلا اشتقاق (CC-BY-NC-ND)

تشير هذه الرخصة إلى أنه يمكن استخدام المادة بأي شكل من الأشكال وأن لك كامل الحرية في نشرها، لكن يجب عليك أن:

- (1) تشير إلى مصدر الصورة أو صاحب الصورة الأصلي.
- (2) أن تستعملها في الأغراض الغير تجارية فقط.
- (3) عدم اشتقاق مواد أخرى من هذه المادة بمعنى أنه لا يمكنك أن تعدلها أو أن تبني بها مواد أخرى.

2- الرخصة الثانية :



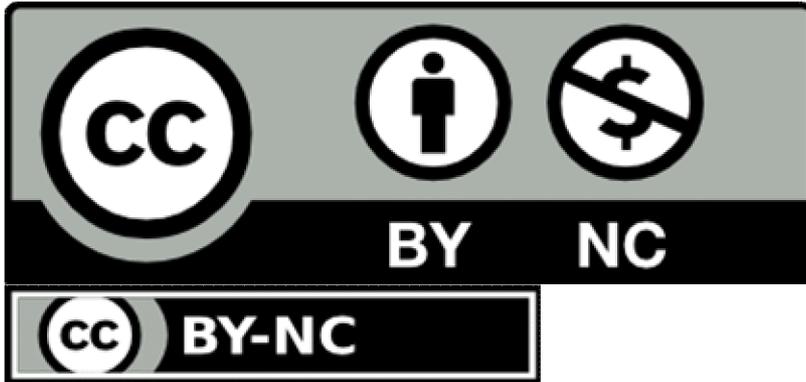
CC-BY-) Cc-by-nc-sa icon.svg النسبة-غير التجاري-الترخيص بالمثل (NC-SA

(NC-SA

يمكن استخدام ونشر المادة أو المنتج الحاسوبي وإنتاج مواد جديدة بناءً عليها (اشتقاق مواد جديدة)، لكن تحت هذه الشروط الثلاثة:

- (1) الإشارة إلى صاحب المادة الأصلي عند نشرك أو استخدامك لها.
- (2) استخدامها للأغراض غير التجارية أو غير الربحية فقط.
- (3) استخدام نفس الرخصة عند نشر وتوزيع المادة أو المادة المشتقة منها.

3- الرخصة الثالثة :

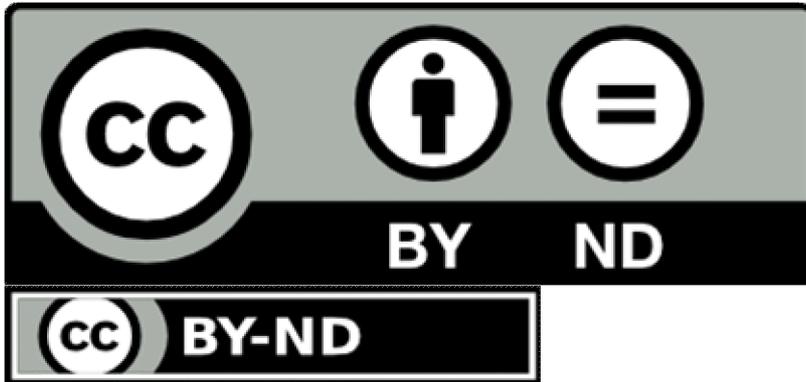


(CC-BY-NC) النسبة-غير التجاري Cc-by-nc euro icon.svg

يمكنك استخدام ونشر وعرض المواد تحت هذه الرخصة وحتى اشتقاق مواد جديدة منها ونشرها بأي رخصة أخرى لكن تحت هذه الشروط:

- (1) الإشارة إلى صاحب المادة الأصلي.
- (2) استخدامها فقط للأغراض غير التجارية أو غير الربحية.

4- الرخصة الرابعة :



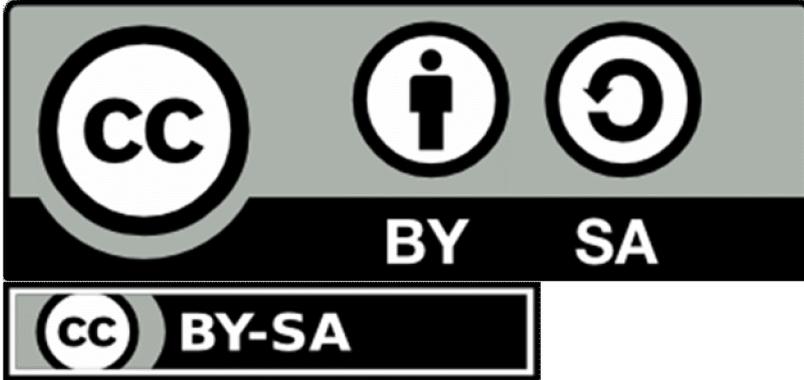
(CC-BY-ND) النسبة-بلا اشتقاق Cc-by-nd icon.svg

يمكنك استخدام ونشر وعرض المواد تحت هذه الرخصة سواءً كانت لأهداف ربحية أو غير ربحية لكن تحت هذه الشروط:

- (1) الإشارة إلى صاحب المادة الأصلي.

(2) عدم اشتقاق مواد أخرى منها.

5- الرخصة الخامسة :



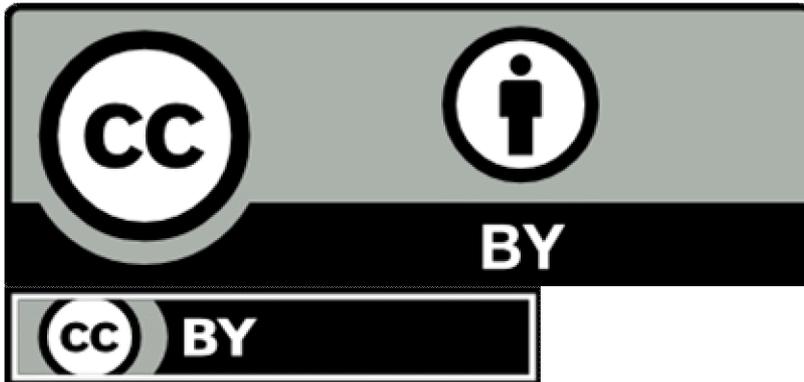
CC-BY-SA icon.svg النسبة-الترخيص بالمثل (CC-BY-SA)

يمكنك بواسطة هذه الرخصة أن تستخدم المادة بأي طريقة وأن تشتق منها مواد جديدة سواءً كانت ربحية أو غير ربحية لكن تحت الشرطين التاليين:

(1) الإشارة إلى المصدر الأصلي للمادة.

(2) نشرها بنفس رخصتها الأصلية.

6- الرخصة السادسة :



CC-BY icon.svg النسبة (CC-BY)

هذه الرخصة الأخيرة وهي الأكثر اتساعًا بالمقارنة مع الرخص السابقة (عدا الملكية العامة)؛ فهو يسمح لك بعمل أي شي بالمادة أو المنتج الحاسوبي لكن فقط يجب عليك أن تشير إلى المالك الأصلي لهذه المادة.

ويسمح في جميع التراخيص بنسخ ونشر الأعمال الإبداعية والتداول في غير الأغراض التجارية ويلزم ذكر صاحب العمل الأصلي.

وشرط نسبة العمل إلى مؤلفه قاسم مشترك أدنى بين كل تنويعات الرخصة الحالية، كما أنها كلها تسمح بالحق الأساسي في التشارك ونسخ المصنّف المرخص وتداوله للأغراض غير التجارية بلا قيد، كما تعد رخصة المشاع الإبداعي في تنويعاتها المتضمنة شرط الترخيص بالمثل إحدى الرخص المشاعية الفكرية (عمر الحمدي، 2015).

وفي سياق متصل نوضح هذه الرخص بشكل أحر لمزيد من التوضيح كالتالي:

تسمح هذه التراخيص للآخرين بتوزيع ومزج وتغيير والإضافة على أعمالك الإبداعية حتى لو كان ذلك لأغراض تجارية بشرط أن يتم إسناد الأعمال الإبداعية إليك كصاحبها الأصلي. ويعد هذا النوع من التراخيص هو الأكثر مرونة وينصح به لإتاحة أكبر نسبة من الانتشار والتوزيع والاستخدام للأعمال الإبداعية المرخصة .



النسبة
CC BY

يتيح هذا الترخيص للآخرين مزج وتغيير والإضافة على أعمالك الإبداعية حتى لو كان ذلك لإغراض تجارية بشرط أن يتم إسناد العمل الإبداعي إليك كصاحبها الأصلي، وترخيص الأعمال الجديدة الناتجة عن هذا التشارك بموجب نفس البنود وغالبًا ما يتم مقارنة هذا النوع من التراخيص مع تراخيص البرامج وسوف تحمل جميع الأعمال الإبداعية المقتبسة من أعمالك الأصلية نفس نوع التراخيص وبهذا يمكن استخدامها لأغراض تجارية بما أن الأعمال الإبداعية الأصلية استخدمت لهذا الغرض. وتستخدم ويكيبيديا هذا النوع من التراخيص وينصح باستخدامها لجميع الأعمال



النسبة - الترخيص بالمثل
CC BY-SA

والمواد التي تقتبس أعمال من ويكيبيديا أو مشاريع أخرى مماثلة مرخصة.

يتيح هذا الترخيص إعادة توزيع الأعمال الإبداعية لأغراض تجارية وغير تجارية طالما يتم تغييرها بأي شكل كان وإسناد إلى أصحابها الأصليين.



النسبة-بلا اشتقاق
CC BY-ND

يتيح هذا الترخيص للآخرين مزج وتغيير والإضافة إلى أعمالك الإبداعية لأغراض تجارية. وبالرغم من أنه يتوجب عليهم ذكر أسمك كصاحب العمل الإبداعي الأصلي الذي تم بناء أعمالهم الجديدة عليه واستخدام هذه الأعمال الجديدة لأغراض غير تجارية ، إلا أنهم غير ملزمين بترخيص أعمالهم المقتبسة بموجب نفس بنود الترخيص.



النسبة-غير تجاري
CC BY-NC

يسمح هذا النوع من الترخيص لآخرين بمزج وتعديل والإضافة على أعمالك الإبداعية بأهداف غير تجارية طالما قاموا بتعريفك كصاحب العمل الإبداعي وقاموا أيضًا بترخيص أعمالهم الجديدة المبنية على عملك بموجب



النسبة -غير تجاري-الترخيص بالمثل
CC BY-NC-SA

أعمال الترخيص نفسها.

يعد هذا النوع من التراخيص هو الأكثر تحديداً بين سائر الأنواع الأخرى لأنه يتيح للآخرين تحميل أعمالك الإبداعية ومشاركتها مع الآخرين طالما أوضحوا أنك أنت صاحب لعمل ولاحق لهم في تغييره بأي شكل كان أو استخدامه في أغراض تجارية .



النسبة - غير تجاري - بلا اشتقاق
CC BY-NC-ND

❖ العلاقة بين التعليم والمشاع الإبداعي :

يشجع المشاع الإبداعي على زيادة تبادل المحتوى الرقمي عبر شبكة الإنترنت، بطريقة قانونية ودون احتكار للمعرفة التي تعتبر حقاً للجميع، وبهذه الطريقة يمكن مساعدة الطلاب الغير قادرين على تحمل تكلفة هذه الموارد والرسوم المكلفة، من خلال توفير وثائق البحوث والكتب المدرسية الرقمية، والمكتبات الرقمية، وما شابه ذلك من الموارد المتعددة، وقد انخرطت بالفعل العديد من المؤسسات الدولية والمواقع الإلكترونية في مشروع الموارد التعليمية المفتوحة، والتي تحمل ترخيص المشاع الإبداعي، سعياً منها إلى توفير الموارد التي قد يحتاج إليها الطلاب في جميع المجالات والتخصصات، وفي مجال التعليم الإلكتروني والمووك، هناك العديد من المنصات التعليمية المنتسبة للمشاع الإبداعي مثل جامعة «بير تو بير» (P2P)، وأكاديمية خان، MIT Open Course Ware، والعديد من المنصات الأخرى المنتشرة على صفحات شبكة الإنترنت.

يشغل التعليم مكاناً مركزياً في مجال حقوق الإنسان ويعتبر أمراً أساسياً لضمان ممارسة حقوق الإنسان الأخرى، ويعزز التعليم الحريات والقدرات الفردية، ويعود

بفوائد إنمائية مهمة، بيد أن ملايين الأطفال والكبار لا يزالون محرومين من الفرص التعليمية، ومن بين هؤلاء كثيرون لا يتمتعون بهذه الفرص نتيجة للفقر، وفي هذا الإطار سيمكن توظيف المشاع الإبداعي من إزالة بعض العقبات والتحديات المادية والقانونية التي تواجه استفادة الجميع على قدم المساواة من المعرفة الإنسانية. (الحسين أوباري، 2014).

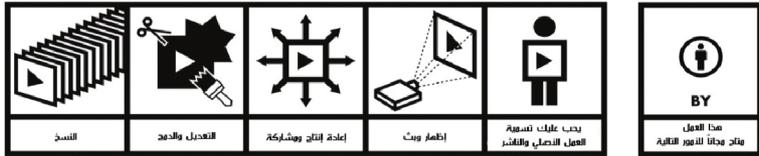
❖ استخدام رخص المشاع الإبداعي على المواقع :

لا تحتاج للكثير من الخطوات للقيام بذلك، كل ما عليك فعله هو اختيار نوع الرخصة التي تود تطبيقها في موقعك من خلال الجدول التالي، ومن ثمّ الذهاب إلى الرابط المناسب في كل نوع من هذه التراخيص ووضع رابط له مع العلامة المتعلقة به في فوتر الموقع لديك ويمكنك رؤية مثال على ترخيص المشاع الإبداعي لموقع سيو بالعربي.

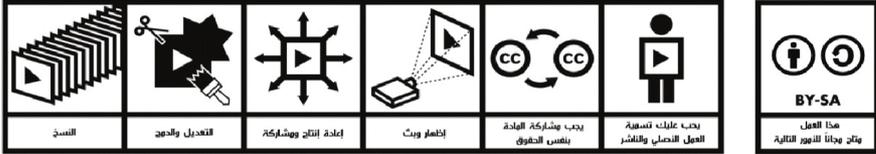
ومن خلال الرسم البياني التالي قمنا بتوضيح معاني ترخيص المشاع الإبداعي بالتفصيل وكل علامة بداخلها ماذا تعني وما الهدف منها:



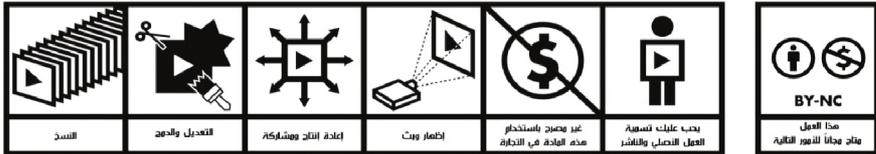
رخصة المشاع الإبداعي يُستفاد منها في حفظ بعض الحقوق بدل عن قانون حفظ كامل الحقوق توفر لك هذه الرخصة منح -الحرية أو المحدودية- الأمر الذي يتيح للنشر تحديد قواعد المشاركة مع الآخرين في نفس الوقت يحصل المستخدم على حقوق الاستخدام لهذه المادة المطبوعة



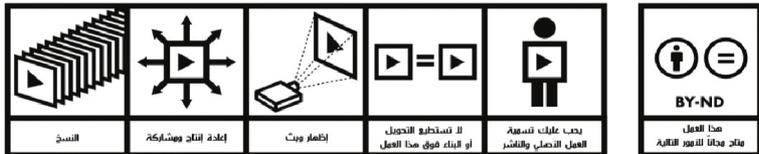
<http://creativecommons.org/licenses/by/3.0> Attribution 3.0



<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0> Attribution-ShareAlike 3.0



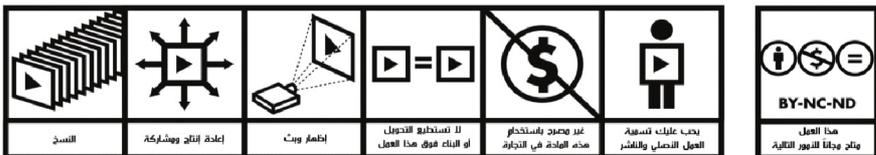
<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/3.0> Attribution-NonCommercial 3.0



<http://creativecommons.org/licenses/by-nd/3.0> Attribution-NoDerivs 3.0



<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0> Attribution-NonCommercial-ShareAlike



<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0> Attribution-NonCommercial-NoDerivs

❖ الإصدار الرابع من رخص المشاع الإبداعي :

بعد ما يقرب من 12 سنة على تأسيس مؤسسة المشاع الإبداعي Creative Commons وبعد مجهود حوالي العامين أُطلق الإصدار الرابع من رخص المشاع الإبداعي.

4.0

It's here.

المشاع الإبداعي Creative Commons هي مؤسسة غير ربحية تسعى لنشر المواد بشكل أكثر حريةً من الشكل التقليدي لنموذج «جميع الحقوق محفوظة»؛ حيث توفر إطار قانوني وتنظيمي للراغبين بنشر أعمالهم بقيود أقل مما تفرضه قوانين حقوق الملكية الفكرية الحالية، بحيث يمكنك تحديد ما يمكن وما لا يمكن للآخرين فعله بالأعمال الخاصة بك بأسلوب أكثر انفتاحاً وحريةً.

تأسست المؤسسة في عام 2001 وأصدرت نسختها الأولى من التراخيص في 2002، ثم الإصدار الثاني في 2004 مع تعديل في 2005، ثم الثالث في 2007.

وقد استهوت فكرة إعطاء الناس حق المشاركة وال استخدام وبناء أعمال جديد من العمل المنشور العديد من محبي نشر الثقافة بشتى أنواعها من أغاني وأفلام إلى الأعمال الأكاديمية والعلمية، فبحسب إحصائيات مؤسسة المشاع الإبداعي نُشر في عام ٢٠٠٩ أكثر من ٣٥٠ مليون وثيقة تحت أحد رخص المشاع

الإبداعي وتوج نجاح المؤسسة بانتقال موسوعة ويكيبيديا في 2009 أكبر موسوعة حرة إلى رخصة المشاع الإبداعي وغيرها من المؤسسات مثل أكاديمية خان للتعليم. وبحسب الإحصائيات في سنة ٢٠١٠ فإن المواد المرخصة برخص المشاع الإبداعي قد تعدت الـ ٤٠٠ مليون عمل من وثائق وصور ومرئيات وغيرها.

- ما الجديد ؟

جاء الإصدار الرابع بمزيد من التحديثات والتدقيق ليواكب التطورات، أصبحت الرخصة أكثر عالمية حيث أخذت بالحسبان الكثير من الاختلافات بين الأنظمة القانونية وأصبحت الرخص الجديدة مهياً ومناسبة بشكل أفضل للهيئات والمؤسسات الحكومية (خصوصاً في الاتحاد الأوروبي).

كذلك أصبحت الرخصة تغطي موضوعات خارج الإطار المتعارف عليه لحقوق التأليف والنشر، على سبيل المثال مسألة جمع البيانات وحقوق ملكيتها (والتي تخرج عن طبيعة حقوق الملكية التقليدية في العديد من الأنظمة القانونية).

ومن الميزات الجديدة والمثيرة هي تحسين مقروئية الرخص وتنظيمها بشكل أكبر، وإقرار طريقة الإسناد، كذلك أصبح هناك آلية جديدة تسمح أولئك الذين ينتهكون الترخيص عن غير قصد لاستعادة حقوقهم تلقائياً إذا صحت المخالفة في الوقت المناسب (خلال ٣٠ يوماً) وعدداً آخر من التحديثات هنا وهناك.

بالإضافة إلى النسخة العامة الآن بحسب الجدول المخطط تبدأ عمليات نقل (Porting) الترخيص الجديد للأنظمة القانونية المختلفة في كل دولة، وقد نقلت الرخص بالفعل إلى قوانين دول عربية مثل مصر، وهناك دولاً أخرى تخطط لذلك مثل: سوريا، قطر، لبنان، وغيرهم.

يمكنك الاختيار ما بين ستة رخص تتفاوت في السماحيات والقيود، ويمكنك استخدام النموذج المبسط الذي توفره مؤسسة المشاع الإبداعي لاختيار الرخصة

المناسبة لك. ونأمل أن نرى المزيد من المحتوى العربي مرخصًا بتراخيص المشاع الإبداعي الرائعة.

❖ أدوات لاكتشاف المحتويات المرخصة بالمشاع الإبداعي :

- Creative Commons' Search Page
 - Creative Commons' Content Directories
 - Yahoo's Creative Commons Search
 - Google Advanced Search - select an option under Usage Rights, to search for CC content
 - Common Content - now offline (accessed 16 November 2007)
 - Mozilla Firefox web browser with default Creative Commons search functionality
 - The Internet Archive - Project dedicated to maintaining an archive of multimedia resources, among which Creative Commons-licensed content
 - Ourmedia - Media archive supported by the Internet Archive
 - ccHost - Server web software used by ccmixer and Open Clip Art Library
 - «MusiCC - "Your Free Social Booking
- (المعرفة ، 2015).